

الباب الثاني

النظريات

أ. مفهوم الوسائل السمعية البصرية

١. تعريف الوسائل السمعية البصرية

الوسائل السمعية البصرية هي الأجهزة التي يمكن سماعها والأجهزة التي يمكن رؤيتها. تستخدم الأدوات السمعية والبصرية لجعل الاتصال فعالاً.^{١٤} بعبارة أخرى ، تعد الوسائل السمعية البصرية وسيطاً أو استخداماً للمادة وامتصاصها من خلال البصر والسمع وذلك لتطوير الظروف التي تمكن الطلاب من اكتساب المعرفة أو المهارات أو المواقف^{١٥}. تشمل الوسائل السمعية البصرية البث التلفزيوني والفيديو وأجهزة الكمبيوتر وغيرها. وفقاً لـ وينا سنجايا ، فإن الوسائل السمعية البصرية هي وسائل تحتوي على عناصر صوتية وعناصر صور يمكن رؤيتها ، على سبيل المثال ، تسجيلات الفيديو والشرائح والصوت وما إلى ذلك^{١٦}.

¹⁴Amir Hamzah Suleiman, Media Audio Visual untuk Pengajaran,Penerangan & Penyuluhan, (Jakarta:PT Gramedia,1988), hlm. 11

¹⁵ Azhar Arsyad,Media Pembelajaran, (Jakarta:Raja Grafindo Persada, 2008), hlm. 16

¹⁶Wina Sanjaya, Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan, (Jakarta:Kencana, 2010), hlm. 172

من التعريف أعلاه ، يمكن للكاتب أن يستنتج أن الوسائل السمعية البصرية هي مزيج من الوسائل السمعية البصرية مدمجة مع أشرطة الصوت التي تحتوي على صوت وصور يمكن رؤيتها ، على سبيل المثال تسجيلات الفيديو وشرائح الصوت وما إلى ذلك.

بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن تحل هذه الوسائل أيضًا محل دور وواجبات المعلم. لأنه يمكن استبدال عرض المواد بوسائل الإعلام ويمكن للمدرس أن يتحول إلى ميسر تعليمي ، مما يسهل على الطلاب التعلم^{١٧}.

من التعريف أعلاه ، يمكن للكاتب أن يستنتج أن الوسائل السمعية البصرية هي وسيلة مساعدة للتعلم تحتوي على عناصر صوتية وعناصر صور تكون ممتعة للطلاب في عملية التدريس والتعلم.

٢. أنواع الوسائل السمعية البصرية

هناك عدة أنواع من الوسائل يمكن تجميعها في الوسائل السمعية

البصرية ، بما في ذلك:

¹⁷Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung : Pusaka Setia, 2011), hlm. 249

أ. التلفاز

نظام تلفزيون إلكتروني ينقل الصور الثابتة والصور الحية مع الصوت عبر الكابل أو الفضاء. يستخدم هذا النظام جهازًا يحول الضوء والصوت إلى موجات إلكترونية ويحولها مرة أخرى إلى ضوء مرئي وصوت مسموع. من هنا هناك نوعان من الإيصال (البث) ، وهما الصور والصوت ، أي البث المباشر للأحداث أو الأحداث التي نشهدها أثناء وقوعها ، وبث البرامج التي تم تسجيلها على فيلم أو شريط فيديو. يمكن أن يكون التلفزيون التعليمي أداة جيدة للعاملين في مجال الإرشاد.

ب. مشروع الشفافية

مشروع الشفافية هي أداة سمعية بصرية تُستخدم غالبًا في مجموعة متنوعة من برامج تعليم الكبار. الشفافية المسقطة هي شكل مرئي من الحروف أو الرموز أو الصور أو الرسومات أو مزيج منها على ورقة شفافة من المواد أو البلاستيك معدة لعرضها على شاشة أو جدار من خلال جهاز عرض. إن قدرة جهاز العرض على تكبير الصورة تجعل هذه الوسيلة مفيدة لعرض المعلومات على مجموعات كبيرة وعلى جميع المستويات. تم تصميم

الإسقاط الشفاف ليتم استخدامه أمام الفصل بحيث يمكن للمدرس دائماً مواجهة الطلاب أو النظر إليهم مباشرة.

ج. فيديو

الفيديو عبارة عن تقنية لالتقاط الصور المتحركة وتسجيلها ومعالجتها وإرسالها وإعادة ترتيبها. عادةً ما تستخدم الأفلام أو الإشارات الإلكترونية أو الوسائط الرقمية. يمكن القول أيضاً أن الفيديو عبارة عن مجموعة من الصور الثابتة التي تُقرأ بالتتابع في وقت واحد بسرعة معينة. تسمى الصور المدججة الإطارات وتسمى السرعة التي تُقرأ بها الصور معدل الإطارات^{١٨}.

د. الحاسوب

أجهزة الحاسوب عبارة عن آلات مصممة خصيصاً لمعالجة المعلومات المشفرة ، وهي آلات إلكترونية تلقائية تقوم بوظائف يُحسب أنها بسيطة ومعقدة. أجهزة الحاسوب لديها القدرة على الجمع بين مختلف المعدات الأخرى والتحكم فيها. مثل مشغل الأقراص المدججة وشريط الفيديو وشريط الصوت. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن لأجهزة الكمبيوتر تسجيل

¹⁸ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang:UIN-Maliki Press, 2017), hlm. 69

الردود التي يتم إدخالها بواسطة المستخدمين أو الطلاب وتحليلها والرد عليها^{١٩}.

هـ. كشاف ضوئي

كشاف ضوئي هو جهاز يدمج مصدر ضوء ونظام بصري وإلكترونيات وشاشات بهدف عرض صورة أو مقطع فيديو على الحائط أو الشاشة. يمكن لهذه الأداة إنشاء شاشات كبيرة جدًا ويمكن حملها بسهولة بالإضافة إلى مرونة كبيرة.

٣. فوائد الوسائل السمعية البصرية

الوسائل السمعية البصرية هي شكل من التعلم رخيصة الثمن وبأسعار معقولة. بالإضافة إلى ذلك ، هناك أيضًا مواد صوتية يمكن استخدامها ويمكن تكييفها مع مستوى قدرات الطلاب.

يثبت الخبراء أن الأدوات السمعية والبصرية لها بوضوح قيم قيمة في التعليم ، بما في ذلك^{٢٠} :

أ. يمكن الوسائل السمعية البصرية أن تسهل على الناس نقل المعلومات وتسهل تلقي الدروس أو المعلومات ويمكن أن تتجنب سوء الفهم.

¹⁹ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2008), hlm. 53

²⁰ *Ibid*, hlm. 16-17

ب. تشجع أدوات الوسائل السمعية البصرية الرغبة في معرفة المزيد عن الأمور المتعلقة بالمواد التي قدمها المعلم.

ج. لا تنتج أدوات الوسائل السمعية البصرية طريقة فعالة للتعلم في وقت أقل فحسب ، بل إن ما يتم تلقيه من خلال الأدوات السمعية والبصرية أطول وأفضل ، أي يبقى في الذاكرة.

د. يمكن للطلاب التعلم والتقدم بالسرعة التي تناسبهم

هـ. إضافة اختلافات في طرق التدريس

و. استكمال مصادر التعلم الأخرين

أصبح الناس الآن أكثر اهتمامًا باستخدام الأدوات السمعية والبصرية لأنها تعتبر من الوسائط التي يمكنها تلبية احتياجات التدريس الحديث ، خاصة في الأدوات السمعية والبصرية التي يمكن أن توفر التشجيع والتحفيز وتثير الرغبة في معرفة النهاية والتحقيق فيها. دعم لتعلم أفضل.

٤. مزايا و عيوب باستخدام الوسائل السمعية البصرية

مزايا باستخدام الوسائل السمعية البصرية, بما في ذلك^{٢١} :

- أ. التغلب على المسافة والزمن.
- ب. قدرة على وصف الأحداث الماضية بشكل واقعي في وقت قصير.
- ج. يمكن تكرارها لمزيد من الوضوح.
- د. كانت رسالته سريعة وسهلة التذكر.
- هـ. تطوير الخيال.
- و. توضيح الأشياء المجردة وتقديم تفسيرات أكثر واقعية.

عيوب باستخدام الوسائل السمعية البصرية, بما في ذلك :

- أ. تؤكد هذه الوسائل السمعية البصرية على أهمية المادة بدلاً من عملية تطويرها.

- ب. بحاجة إلى معدات في التعلم في الفصل الدراسي مثل شاشات الكريستال السائل ومشغل الفيديو.

²¹ Akhmad Busyaeri, Tamsik Udin, A Zaenuddin, Pengaruh Penggunaan Video Pembelajaran Terhadap Peningkatan Hasil Belajar Mapel Ipa di MIN KROYA CIREBON, *Al Ibtida'*, vol 3.No 1, Juni 2016, hlm. 129-130

ب. مفهوم مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات المفصلة للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشريك المتحدث^{٢٢}. بمعنى أوسع ، الكلام هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها ، والتي تستخدم عددًا من العضلات والأنسجة العضلية في جسم الإنسان.

في سياق تدريس مهارة الكلام ، هناك أربعة جوانب على الأقل يجب أن يأخذها المعلمون في الاعتبار عند التخطيط للدروس ، وهي:

(١) من الذي سيتم تعليمه ، (٢) ماذا سيعلمهم ، (٣) كيف سيتم تعليمهم ، (٤) بالأدوات التي سيتم تعليمهم بها.

لذا فإن نجاح تدريس مهارة الكلام يعتمد على المعلم في اختيار الطريقة الصحيحة بالإضافة إلى أنه يجب أن يكون قادرًا أيضًا على جذب اهتمام الطلاب ودعمه بالقدرة على التحدث باللغة العربية^{٢٣}.

²²Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 135

²³Aziz Fakhurrozi & Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta Pusat: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI, 2012), hlm. 333

٢. أهداف مهارة الكلام

بشكل عام ، تهدف مهارة الكلام إلى جعل الطلاب قادرين على التواصل لفظيًا بشكل صحيح وطبيعي. علاوة على ذلك ، وفقًا لأبو بكر في كتابه أولين نهي ، فإن أهداف مهارة الكلام أو إتقانها هي كما يلي^{٢٤}:

أ. تعرف الطلاب على الكلام بلغة بطلاقة

ب. تعريف الطلاب بالجمل المؤلفة التي تنشأ من القلب والمشاعر بجمل

صحيحة وواضحة.

ج. تعريف الطلاب باختيار الكلمات والجمل ، ثم إطعامها بلغة جميلة،

والاهتمام باستخدام الكلمات في مكانها.

د. القدرة على الكلام في المواقف الرسمية بسلسلة من الجمل البسيطة^{٢٥}.

٣. استراتيجيات تعلم مهارة الكلام

الكلام بلغات أجنبية ليس بالأمر السهل ، فنحن نتكلم بلغتنا

الأم. لذلك ، في تعلم مهارة الكلام ، هناك العديد من الاستراتيجيات التي

يمكن استخدامها لتحفيز إبداع الطلاب لمحاولة التحدث باللغة العربية.

²⁴Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press (Anggota IKAPI), 2016), hlm. 272

²⁵ Aziz Fakhurrozi & Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta Pusat: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI, 2012), hlm. 330

هذه الإستراتيجية هي أيضًا منتدى لمعرفة مقدار المهارات التي

أتقنها الطلاب. من بين استراتيجيات التعلم في مهارة الكلام ما يلي^{٢٦}:

أ. للمتعلمين المبتدئين

١. يبدأ المعلم في ممارسة الكلام بإعطاء أسئلة يجب أن يجيب عليها الطلاب.

٢. في الوقت نفسه ، يُطلب من الطلاب تعلم نطق الكلمات وتكوين الجمل والتعبير عن الأفكار.

٣. يرتب المعلم الأسئلة التي يجيب عليها الطلاب حتى ينتهي بهم الأمر بتشكيل موضوع مثالي.

٤. يمكن للمدرس أن يطلب من الطلاب الإجابة على تمارين الصفوية أو حفظ المحادثات أو الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتوى النص الذي قرأه الطلاب.

ب. للمتعلمين المتقدمين

١. تعلم الكلام عن طريق لعب الأدوار^{٢٧}

²⁶ Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2016), hlm. 88-89

²⁷ Aziz Fakhurrozi & Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta Pusat: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI, 2012), hlm. 339

٢. مناقشة موضوع معين

٣. يروي القصص عن الأحداث التي حدثت للطلاب

٤. يروي القصص حول المعلومات التي سمعت من التلفزيون

والراديو وغيرها.

ج. للمتعلمين العليين

١. يختار المعلم موضوعًا لممارسة الكلام

٢. يجب أن يكون الموضوع المختار ممتعًا ومرتبطةً بالحياة الطلابية.

٣. يجب أن تكون الموضوعات واضحة ومحدودة

٤. اسمح للطلاب باختيار موضوعين أو أكثر حتى يتمكن

الطلاب أخيرًا من اختيار الموضوع الذي تتم مناقشته حول ما

يعرفونه.

ج. مفهوم بالإنترنت

١. تعريف بالإنترنت

منذ ظهور تفشي مرض كورونا أو المعروف باسم كوفيد ١٩ إلى

إندونيسيا في مارس, وفرضت الحكومة الإندونيسية ووزارة التعليم والثقافة يوم

عطلة للحد من انتشار الفيروس. منذ ذلك الحين ، نفذت جميع وحدات التعليم في إندونيسيا برامج التعلم المنزلي أو بالإنترنت.

بالإنترنت هو التعلم باستخدام وسيلة تسمح بالتفاعل بين المعلمين والمتعلمين. في بالإنترنت بين المعلمين والمتعلمين لا يجتمعون وجها لوجه مباشرة. بمعنى آخر ، من خلال بالإنترنت ممكن بين المدرسين والمتعلمين من أماكن مختلفة ، حتى لو كانت مفصولة بمسافة كبيرة.

بالإنترنت كما نسمع كثيراً هو التعلم الذي يعطي الأولوية للاستقلال. يمكن للمدرسين تقديم المواد التعليمية للطلاب دون الحاجة إلى مقابلة وجها لوجه في نفس الغرفة. يمكن القيام بهذا النوع من التعلم في نفس الوقت أو في أوقات مختلفة.

عند تنفيذه هناك العديد من العوامل المهمة التي يجب مراعاتها ، حتى يعمل نظام عبر الإنترنت بشكل جيد، وهي الانتباه ، وثقة المعلم ، والخبرة ، والمعدات سهلة الاستخدام ، والاستخدام الإبداعي للأدوات ، وإقامة تفاعلات مع الطلاب²⁸.

²⁸Ali Sadikin dan Afreni Hamidah, "Pembelajaran daring di tengah wabah Covid-19", *Jurnal Ilmiah Pendidikan Biologi*, Vol 6, Nomor 02, Tahun 2020, hlm. 215-216

في عملية التعلم ، يمكن القيام بذلك عن طريق إرسال مواد تعليمية متنوعة ومعلومات في شكل مطبوعات أو كتب أو مقاطع فيديو مباشرة إلى عنوان المتعلم.^{٢٩}

٢. اهداف بالإنترنت

أ. يتيح التعلم بالإنترنت للمتعلمين الحصول على التعليم بجميع أنواعه ومساراته ومستوياته بشكل مستقل باستخدام موارد التعلم المختلفة مع برامج التعلم التي تتوافق مع خصائصهم واحتياجاتهم وظروفهم.

ب. يوفر التعلم بالإنترنت أنماطاً وبرامج تعليمية متنوعة لخدمة احتياجات المجتمع وتشجيع الابتكار في عمليات التعلم المختلفة باستخدام موارد التعلم المختلفة.

ج. من المتوقع أن يتغلب التعلم بالإنترنت على مشكلة عدم المساواة في تكافؤ الفرص ، وتحسين الجودة ، والملاءمة ، والكفاءة في مجال التعليم بسبب عوائق مختلفة مثل المسافة والمكان والزمان.^{٣٠}

²⁹Munir, *Pembelajaran Jarak Jauh Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi*, (Bandung: Alfabeta, 2012), hlm. 20

³⁰*Ibid*, hlm 25

٣. مزايا و عيوب بالإنترنت

تتعدد مزايا بالإنترنت وهي^{٣١}:

أ) من الممكن توزيع التعليم في جميع أنحاء البلاد بسعة غير محدودة ، لأنه لا يتطلب فصول دراسية. لا يحتاج المعلمون والطلاب إلى الالتقاء وجهًا لوجه في الفصل الدراسي ، لأن ما يتم استخدامه هو مرفق كمبيوتر متصل بالإنترنت أو الإنترنت. لذا ، فإن التعلم مثل هذا سيقبل من التكاليف التشغيلية للتعليم ، مثل تكلفة بناء وصيانة المباني ، والنقل ، والسكن ، والورق ، والقرطاسية ، وما إلى ذلك.

ب) لا يقتصر على الوقت. يمكن للمتعلمين تحديد وقت الدراسة في أي وقت ، وفقًا لتوفر الوقت الذي لا تحتاج فيه كل عملية تعليمية إلى التدخل في وقت عملهم.

ت) يمكن للمتعلمين اختيار الموضوعات أو المواد التعليمية وفقًا لرغباتهم^{٣٢}. واحتياجاتهم.

³¹ Anggy Giri Prawiyogi, "Efektifitas Pembelajaran Jarak Jauh Terhadap Pembelajaran Siswa di SDIT Cendekia Purwakarta". *Jurnal Pendidikan Dasar*, hlm. 96-97

³² Umi Hanifah, *Media Pembelajaran bahasa Arab*, (Surabaya: CV Putra Media Nusantara, 2011), hlm. 109

ث) طول وقت التعلم يعتمد أيضا على قدرات كل متعلم.

ج) ملاءمة المواد التعليمية مع الزمن ، مع الأخذ في الاعتبار أن المواد

التعليمية مخزنة على الكمبيوتر ، فهذا يعني أن المواد يتم تحديثها

بسهولة وفقاً لتطور العلوم والتكنولوجيا.

ح) يمكن إجراء هذا بالإنترنت بشكل تفاعلي لجذب انتباه المتعلمين.

عيوب بالإنترنت, ما يلي:

(١) الكهرباء عند الدخول إلى البرنامج التعليمي

(٢) شبكة الإنترنت السيئة

(٣) عدم انتظام التزام أولياء الأمور والطلاب

(٤) الأطفال الذين يتعلمون ببطء

(٥) الأطفال الذين لا يتوافقون مع جدول دراستهم.

(٦) من الصعب التحكم في الطلاب الجادين بشأن تعلمهم وأيهم

ليسوا كذلك.

(٧) عدم فهم العلوم التكنولوجيا.

لذلك يمكن استنتاج أن عبر الإنترنت يسمح للطلاب بأخذ

دروس في أي وقت وفي أي مكان. وهذا يسمح لهم بتكييف تعليمهم

وتدريبتهم مع المسؤوليات والالتزامات الأخرى. مثل الأسرة والعمل. كما
يوفر فرصًا للمتعلمين الذين قد لا يكونون قادرين على التعلم بسبب
ضيق الوقت أو المسافة أو الأموال للمشاركة.